

فصحت بها إلى أن جف حلقي
فحين سكثُ كلمني إبائي
وأشعرتني العذاب بعمق جرحي
وأعمق منه جرح الكبرياءِ

* * *

ولمّا لم تفرز بلفاك عيني
لمحتك آتياً بضمير قلبي
فأسمع وقع أقدامِ دوانِ
وأنصت مصغياً لحفيف ثوبِ

* * *

وأخلق مثلما أهوى خيالاً!
وأستدني الأمانى والحبيبا
وأبدع مثلما أهوى حديثاً
لنأء صار من قلبي قريباً

* * *

أمدّ يديّ في لهف إليه
أشاكيه بمحتبس الدموعِ
فيسبقني إلى لقياه قلبي
وثوباً ثم يبرد في ضلوعي

* * *